Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لباس آدم وحواء - عليهما السلام - نورًا على فروجهما لا يرى هذا عورة هذه، ولا هذه عورة هذا، فلما أكلا من الشجرة بدت لهما سوآتهما. وقال النورى عن ابن أبى ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ قال: ورق التين صحيح إليه[1]. وقيل: لما ظهرت عورة آدم - عليه السلام - طاف على أشجار الجنة يَسُلّ منها ورقة يغطى بها عورته، فزجرته أوراق الجنة حتى رحمته شجرة التين فأعطته ورقة[2]. وسوف نتعرض لهذا الموضوع بشىء من التفصيل عند الحديث عن موضوع «الشجرة» فى هذا الفصل من الكتاب إن شاء الله.

السنبلة

يطلق الناس اسم سنبلة على نورات النجيليات عمومًا خاصة الحبوب، وأشهر مثال شائع على ألسنة الناس هو سنابل القمح، والتى هى فى الحقيقة عبارة عن نورة.

وتختلف أشكال النورات من نبات إلى آخر، فهى فى نبات القمح عبارة عن سنبلة مركبة، لها محور متعرج، يتكون من عقد وسلاميات. والسنبلة تحمل حوالى ٢٠ سنيبلة، وتحتوى كل سنيبلة على ٢ - ٨ زهرة محمولة على محور السنيبلة، وأزهار السنيبلة موجودة بين قنبعتين، وهى أزهار جالسة.

أما فى نبات الأرز. فالنورة طرفية، عنقودية، سائبة، ومحور النورة يحمل عددا من الفروع الأولية، والتى بدورها تحمل عددا من الفروع الثانوية القصيرة، وهذه الفروع تحمل فى نهايتها السنيبلات. وتحتوى كل سنيبلة على زهرة، ونادرًا ما تحمل زهرتين. وتتكون السنيبلة من زوج من القنابع التى توجد بداخلها عصافتان؛ إحداهما خارجية، والأخرى داخلية.

---

(١) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، المجلد الثانى ص ١٩٢. وتفسير البيضاوى للبيضاوى، المجلد الأول ص ٣٣٤.

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبى، الجزء السابع ص ١١٧. وتفسير النسفى للنسفى، الجزء الثالث ص ٦٨.